وفى الاقتصار على ما ذكرناه كفاية فى الايضاح (٣٠) .

ثم اذا علمت اشتراك هذا النوع بين أنواع اللكمة الثلاثة . فمثاله فى الاسم قول العجاج (٣١) :

يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدُّمُوعَ الذُّرَّفَنْ

وفى الفعل قوله من قافية أخرى (٣٢) :

مِنْ طَلَلٍ كَالأُتُحُمِيِّ أَنْهَجَنْ

وقد اجتمعا فى بيت جرير السابق ، فإن الأول وهو (العتابن) اسم ، والثانى هو « أصابن » فعل . ومثاله فى الحرف قول النابغة الذبيانى (٣٣) :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا ، وَكَأَنْ قَدِنْ

---

(٣٠) استطرد المؤلف الى الحديث عن القافية بمناسبة تنوين الترنم والغالى اللذان يتعلق الخديث عنهما بالقوافى . فذكر الخلاف فى القافية . وبين العروض والضرب والروى . ولكنه ترك أهم مسألة يتعلق بها بيان الفرق بين التنوين الغالى وتنوين الترنم . كان عليه أن يبين معنى القافية المطلقة والقافية المقيدة ، وكيف تكون تفعيلة الضرب تامة أو ناقصة حتى يتضح التنوين الغالى ، ويبدو لنا كيف يكون زائدا عن الوزن . ولكن الرجل راح يبين لنا الخلاف حول مفهوم القافية ، ولذلك كان استطراده هذا قليل الجدوى فى توضيح الفرق بين هذين النوعين من التنوين .

(٣١) أنظر الديوان ملحقاته صـ ٨٢ بعناية وليم بن الورد ليبسك ١٩٠٣ م .

(٣٢) أنظر الديوان ص ٧ .

(٣٣) أنظر الديوان ص ٨٩ ، وهو البيت الثانى من القصيدة المعروفة بقصيدة المتجردة وهى امرأة النعمان .